امتحان نموذجي للأقسام الأدبية

النص لمحمود درويش [رسالة من المنفى]



[1]

تحية ..وقبلة
وليس عندي ما أقول بعد
من أين أبتدي ؟ وأين أنتهي ؟
ودورة الزمان دون حد
وكل ما في غربتي
زوادة فيها رغيف يابس ، ووجد
ودفتر يحمل عني بعض ما حملت
بصقت في صفحاته ما ضاق بي من حقد
من أين أبتدي ؟
تحية وقبلة ...وبعد ...

[2]

أقول للمذياع ...قل لها أنا بخير
أقول للعصفور
إن صادفتها يا طير
لا تنسني ، وقل بخير
أنا بخير
أنا بخير
ما زال في عيني بصر!
ما زال في السما قمر!
وثوبي العتيق ،حتى الآن ،ما اندثر

[3]

سمعت في المذياع
تحية المشردين ...للمشردين
قال الجميع :(كلنا بخير)
لا احد حزين
كيف حال والدي ؟
والأبناء.. والتراب...والزيتون ؟
وكيف حال بيتنا ؟
والعتبة...والوجاق...والأبواب ؟
سمعت في المذياع
رسائل المشردين ...للمشردين
جميعهم بخير!
لكنني حزين
تكاد أن تأكلني الظنون
لم يحمل المذياع عنكم خبرا !
ولو حزين
ولو حزين

[4]

الليل – يا أمّاه – ذئب جائع سفاح (
يطارد)الغريب أينما مضى
ويفتح الآفاق للأشباح
وغابة الصفصاف لم تزل (تعانق) الرياح
ماذا جنينا نحن يا أماه ؟
حتى نموت مرتين
فمرة نموت في الحياة
ومرة نموت عند الموت !
هل تعلمين ما الذي يملأني بكاء ؟
هبي مرضت ليلة.... وهد جسمي الداء
هل يذكر المساء
مهاجرا أتى هنا ...ولم يعد إلى الوطن ؟
هل يذكر المساء
مهاجرا مات بلا كفن ؟

أماه يا أماه
لم كتبت هذه الأوراق ؟
أي بريد ذاهب يحملها ؟
سدت طريق البر والبحار والآفاق
وأنت يا أماه
ووالدي ،وإخوتي ،والأهل ،والرفاق.
لعلكم أحياء
لعلكم أموات
لعلكم مثلي بلا عنوان
ما قيمة الإنسان ؟
بلا أرض
بلا علم
ودونما عنوان

الأسئــــــــــلة

ب - البناء الفكري

01 . _لمن وجه الشاعر رسالته ؟ ماذا ضمنها ؟

2_ أذكر المعاناة التي يعيشها الشاعر وسببها ؟ ثم حدد الأحزان الناتجة عنها مستدلا بأبيات من النص

3_ ذكر الشاعر رسائل المشردين بعد سماعها في المذياع إشارة منه إلى اللاجئين خارج الوطن فمن قصد بالمشردين الثانية اشرح ذلك مستعينا بالنص .

4_رغم ما ألم بالشاعر من أحزان وألم فقد بدا متفائلا أحيانا ما المقطع الذي يشير إلى ذلك ؟ لخصه

5_ ضع تصميما عاما لبناء النص؟

ب - البناء اللغوي

1_وظف الشاعر الأفعال المضارعة بشكل واسع وضح دلالة ذلك .

2_أعرب ما تحته سطر في الأبيات وبين المحل الإعرابي لما بين قوسين .

3_بين الغرض من الاستفهام في قول الشاعر : من أين أبتدي وأين أنتهي ؟– مهاجرا مات بلا كفن؟ – ما قيمة الإنسان ؟

4_اشرح الصورة الواردة في قول الشاعر : (الليل يا أماه ذئب جائع) مبينا ما يجمع الليل بالذئب موضحا سر بلاغة الصورة.

5_استطاع الشاعر أن يقدم تصويرا دقيقا للحالة التي يعيشها فما النمــط النصي الذي اعتمده ؟ اذكر بعض خصائصه .

6_قطع السطرين الأولين من النص مبينا البحر وما لحقه من تغيير .

جـ- التقويم النقدي:

يعد محمود درويش من أبرز شعراء الشعر الحر . بم تعلل ذلك من خلال النص
–– اذكر معللا ما تقول أهم القيم الواردة في النص؟

الإجابة النموذجية

أـ البناء الفكري :

1 _ في القصيدة رسالة من مغترب مهاجر يعيش حرقة البعد وآلام البين ، يتوجه بها الشاعر إلى أمه وأهله في فلسطين ، وقد تضمنت هذه الرسالة كل لواعج الشوق وآلام الغربة التي يكابدها الشاعر في غربته ، أراد من خلالها الشاعر بث هذه الحال ، وإظهار العجز في القدرة على الوصول إلى الأهل ولا حتى مجرد الوصول إلى أخبارهم.

2 _ يعيش الشاعر معاناة الغربة والبعد عن الوطن والأهل والأحبة ، وذلك بسبب النفي الذي تعرض له من قبل المحتل . وذاك ما أدى إلى شعور الشاعر بالعديد من الأحزان ومنها: *الحزن الناتج عن الشك في حياة أهله ، كما في قوله: ((لكنني حزين / تكاد تأكلني الظنون)) *

الحزن الناتج عن الشوق: ((كيف حال والدي والأبناء والتراب.))

الحزن الناتج عن الخوف من الوحدة والمرض :((هبي مرضت ليلة ... وهدّ جسمي الداء .))

3_ بالنص . يقصد اشاعر بالمشردين الثانية شعب فلسطين بالداخل فتشردهم هو بسبب الاستعمار ، والدليل على ذلك ، قوله: ((لم يحمل المذياع عنكم خبر ./ ولو حزين))

tajribaty.com
منتدى تجربتي

4_ رغم ما ألم بالشاعر من أوجاع وآلام إلا أن بارقة الأمل ما تزال موجودة عنده ويظهر ذلك في المقطع الثاني فهو على حد قوله ما يزال بخير يحمّل ذلك العصفور والطير رسالة إلى أمه واهله وذويه .. ومن علامات هذا الخير أنه مايزال يرى فهو يشكر ربه على نعمة النظر ، وما يزال في هذه الدنيا قمر يطل عليه وعلى أهله في فلسطين . وما يزال رغم الفقر يملك كسوة تأويه فهو بخير والأمل كل الأمل في هذا الخير.

5_ الفكرة العامة: رسالة شوق ووجد إلى الأهل والوطن

الأفكار الأساسية: 1_ تحية الشاعر لأهله/2 _ طمأنة الشاعر عن حاله أهله في الوطن /3 _ تلهف الشاعر لمعرفة أخبار أهله وذويه

4_ مخاوف الشاعر وأحزانه في بلاد الغربة

بـ البناء اللغوي :

1_ من دلالات توظيف الشاعر للأفعال المضارعة التجدد و الحدوث و الاستمرار . حتى أنه ما يزال (تكاد تأكله الظنون) .. وهو حين يتساءل يعطي القارئ صورة سمعية متجددة و مستمرة و كأن المشهد ما زال كاملًا بتفاصيله في مخيلة الشاعر ومثال ذلك قوله: ((يطارد الغريب/ يذكر المساء/ ..)

2_الإعراب : نحن: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد.بكاء: تمنيز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(كلنا بخير): جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

3_ من أين أبتدي وأين أنتهي _ إظهار الحيرة ؟– هل يذكر المساء مهاجرا مات بلا كفن؟ _ إظهار اليأس في العودة إلى أرض الوطن

– ما قيمة الإنسان ؟ _ التأسف واليأس .

(يطارد) : جملف فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(تعانق): جملف فعلية في محل نصب خبر لم تزل .

4 (الليل يا أماه ذئب جائع) _ في الصورة تشبيه بليغ طرفاه الليل والذئب ، وركناه الأداة ووجه الشبه محذوفتان. ، وقد جمع الشاعر هاتين



الصورتين صورة الليل المخيف ليل الغرباء المنفيين بلا أهل ولا وطن ، فهو ليل طويل مخيف يأكل كل أحلام الغرباء ويسطر على هواجسهم ، والذئب الجائع مخيف وقد جسد الشاعر صورة اليل المعنوية في صورة الذئب الجائع الحسية . وهذا ما أكسب للصورة بلاغة نقلت الليل إلى القارئ في صورة لم تكن تخطر على باله

5_ المتأمل في النص يجد أن الشاعر راوح بين النمط السردي والنمط الوصفي ذلك أن المقام الذي هو عليه الشاعر يفرض مثل هذين النمطين ، ، فالسرد يظهر في المقطع الثاني ومن مؤشراته استعمال الفعل الماضي (ما اندثر..) والروابط الظرفية (حتى الآن) وتظهر وظيفته في كون هذا المقطع مرجعي إخباري. وأما الوصف فنلمس آثاره في أغلب المقاطع ، ومثال ذلك المقطع الأول الذي تظهر فيه الجمل الاسمية ((كل ما في غربتي..)) وأفعال الحالة مثل ((بصقت في صفحاته)) والنعوت مثل (يابس) ، واستعمال الظروف مثل ((دورة الزمان))...

6_التقطيع.

تحيّة وقبلة ...	وليس عندي ما أقول بعد
0//0// 0//0//	00// 0// 0/0/ 0//0//
متفعلن متفعلن	متفعلن مستفعلن فعولْ

الأبيات من بحر الرجز وتفعيلته هي (مستفعلن) وقد جاءت مزاحفة فتحولت إلى (متفعلن) بحذف الساكن الثاني . كما جاءت معلة فتحولت إلى فعولْ بحذف الوتد الأخير .

جـ التقويم النقدي

محمود درويش هو شاعر القضية الفلسطينية وشاعر العروبة والقومية ، وأحد أهم أقطاب الشعر الحر في العصر الحديث ، ويظهر ذلك بوضوح من خلال تمكن الشاعر من ناصية هذا اللون من الشعر من خلال التزام الشاعر بوحدة التفعيلة والتصرف في عدد مرات ورودها في السطر الواحد والتنويع في القافية وتغييرها حسب الموقف والدفقة الشعورية . والتزام لغة إيحائية فيها الكثير من مظاهر الشعر الحر مثل توظيف الرمز مثل (القمر ، غابة الصفصاف ، الرياح ..) أما القيم الواردة في النص فيمكن أن نذكر حب الأوطان ، والتعلق به







امتحان بكالوريا تجريبيٌّ في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها

لجميع الشعب الأدبية

النص المختار للشاعر:

محمود درويش



من إعداد الأستاذ:

مصطفى بن الحاج

للتواصل مع الأستاذ:

http://daifi.montadarabi.com/



منتدى تجريبي

tajribaty.com